

فتح القدير

59 - { فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم } أي ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي

فإن لهم ذنوبا : أي طویل الشر لا ينقضي وأصل الذنوب في اللغة الدلوا العظيمة ومن

استعمال الذنوب في النصيب من الشيء قول الشاعر : .

(لعمرک والمنايا طارقات ... لكل بني أب منها ذنوب) .

وما في الآية مأخوذ من مقاسمه السقاة الماء بالدلو الكبير فهو تمثيل جعل الذنوب مكان

الخط والنصيب قاله ابن قتيبة { فلا يستعجلون } أي لا يطلبوا مني أن أعجل لهم العذاب كما

في قولهم : { فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين }